تغريدات

twitter
@riffawolf
Riffawolf
لو ان كل شركة في البحرين دعمة احد الأندية كما تسارعوا لدعم (ناصر 6) كيف سيكون حال الدوري البحريني؟ الكلام لك يا الشيخ ناصر بن حمد #bahrain

twitter
@KFOoOoO
Nawaf
السركال: طور الرياضة الإماراتية بكل نواحيها
سلمان: الكرة البحرينية من انحدار الى انحدار
المدلج: عمل انجاز فيفا 13 ولاقدر عالتذاكر الالكترونية

twitter
@momo22roro
محمد الزبيدي الرفاعي
التمية هي كرة قدم بدون ألوان. "ماجد سلطان" #البحرين #Bahrain

twitter
@HussainBinHabib
حسين بن حجي حبيب
البحرين والفساد فيها في جميع المجالات وعلى كل الأصعدة خسارة منتخب البحرين اسبابها مزمنة اكملتها سياسة التطهير Youtu.be\Z5b1M92mbUo #خليجي21

twitter
@hassanabdalnabi
حسن الستري
نعم فريق منتخب البحرين #البحرين لا يمثل الا العائلة الخليفية وأجهزة النظام القمعية الفاسدة التي تجنس هؤلاء لتمثيلها \instagr.am\p\\UqU3BiMjcr

twitter
@Dooree_BHR
الدوري البحريني
انتزع فريق الشباب لقب مسابقة دوري فئة الشباب للموسم 2012-2013 من دون منازع بعد ان حسم اللقب أمام المالكية بالأمس #أخبار_الدوري_البحريني

twitter
@SAIDYOUSIF
S.Yousif Almuhafda
#bahrain فجر امس تم اعتقال لاعب منتخب البحرين لكرة اليد حسين عبد النبي السماهيجي من سماهيج ويستمر اهداف الرياضيين لاسباب طائفية

الاستوديو التحليلي

ماذا تفعل البزة العسكرية في مؤتمر لمدربين امنتخب؟

رياضة برُتَب نقيب وعقيد ومُلازِم

المُنتخب البحريني... مُسدَّس عند رأس كلِّ لاعب

لم يتوقف طابع الدولة البوليسية عند حدٍّ معيّن منذ انطلاق الثورة البحرينية في الرابع عشر من فبراير 2011، لتتّسع دائرة حفلة الزار لتطال العديد من قطاعات المجتمع المدني، وفي صفوفها القطاع الرياضي.

ولا يخفى على المتتبّع للشأن البحريني مدى سخط الرياضيين على القائمين على الرياضية ، وهم في الغالب من العائلة الحاكمة. وبان هذا السخط منذ خروج جمع من الرياضيين في مسيرة تنادي بالإصلاحات السياسية، مع بداية الثورة، انطلقت من مجمع الدانة (شمال البحرين)، إلى منصّة دوّار اللؤلؤة، لتأتي أولى ردود الفعل من الاتحاد البحريني لكرة القدم، عبر أمينه العام عبد الرحمن سيار، بتصريح لوكالة الأنباء الرسمية قال فيه: "إن الإجراءات القانونية سوف يتم اتخاذها إزاء أي لاعبين أو إداريين أو مدربين شاركوا في مسيرات أو تجمعات غير قانونية كان الهدف منها محاولة إسقاط النظام أو الإساءة للرموز الوطنية".

ماذا تفعل البزة العسكرية في مؤتمر لمدربين امنتخب؟

وشدد سيار أنّه تمّ حصر كل من شارك في الاحتجاجات للتحقيق معهم، واتخاذ التدابير القانونية، في الوقت الذي فرّر فيه نادي الأهلي إيقاف المهاجم علاء حبيل، هدّاف كأس آسيا 2004، وشقيقه محمد حبيل، على خلفية مشاركتهما في المظاهرات.

كما قام نادي المحرق بإنهاء عقد ياسين علي الميل، مساعد مدرّب الفريق الأول للكرة الطائرة، وشطب اللاعبين سيّد علي عاشور ومبارك محمد الحايكي، لاعبي الفريق، وأحمد حسن الدرازي وعلي عباس، لاعبي الفريق الأوّل لكرة السلة، بسبب مشاركتهم في المسيرات، فيما شطب نادي الرفاع اللاعبين محمود ميرزا العجيمي وجعفر إبراهيم طوق.

وبالعودة إلى بادرة اتحاد القدم في معاقبة اللاعبين على إثر آرائهم السياسية فقد كانوا أوّل من تعرض لعمليّات تشهير مُمنهج، عبر نشر صورهم أو أسمائهم في الصحف المحلّية الموالية للسلطة وعلى شاشة تلفزيون البحرين، للتحريض ضدهم، ما أسفر عن عمليات اعتقال ومُداهمة لمنازلهم، والتنكيل بهم في السجون، وفصلهم من العمل.

اتحاد القدم لم يكتفِ بهذا الحدّ من إبداء الكراهية والحقد على من كسر (التابو) وتطاول على أعراف الخنوع والعبودية، بل شرع الاتحاد في اتخاذ خطوات وقائية من خلال عسكرة المنتخب الوطني الأوّل وتحصينه بعدد من الرتب الحربية.

ولم يقتنع القائمون على الرياضة البحرينية بفكرة دس مجموعة من العساكر في الجهاز الإداري للمنتخب الأوّل، بل اختاروا عسكرته كاملًا بأفرادٍ من الجيش البحريني، تحمل رتب عقيد ونقيب وملازم، من أمثال علي البوعينين، ومحمد السعد، وعادل السعدون، ومن قبلهم محمد عبد العزيز، إلى جانب نائب رئيس الاتحاد علي بن خليفة، المرشّح للحصول على منصب الرئاسة، خلفًا لسلمان بن إبراهيم، في الانتخابات المقبلة.

ولعلَّ في فكرة عسكرة الرياضة استمرارًا للسياسات القمعية لدكاتوريات الوطن العربي، لاسيما في القطاع الرياضي، الذي شهد حالات مشابهة من تعذيب وسجن الرياضيين على شاكلة ما قام به عدي نجل الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

منصة النجوم

الفتى الذهبي.. هدّاف آسيا بين القضبان!

عندما يُراد الحديث عن كرة القدم البحرينية، فإن ما سيدور خلاله لا يمكن إلا وأن يكون للفتى الذهبي مكان الصدارة فيه. فلم تعرف الملاعب البحرينية على مدى عقود موهبة مماثلة لهدّاف آسيا، ابن جزيرة سترة الذي خرج من حواريها، ليصبح الرقم 1 أينما حل وذهب، صانعًا اسمًا لامعًا كالذهب.

علاء أحمد محمد حبيل، أبصر النور يوم الجمعة الموافق 25 يونيو من عام 1982، هو أغنى عن أي تعريف، استطاع أن يحقّق إنجازًا غير مسبوق في تاريخ البحرين، عندما قاد منتخبها إلى المرتبة الرابعة في نهائيات كأس أمم آسيا2004 ، بتسجيله 5 أهداف، كانت كفيلة بمنحه الحذاء الذهبي ولقب هدّاف القارة الصفراء، وشهدت الملاعب الخليجية، من الكويت إلى قطر وعُمان والإمارات، تألّق حبيل على مدى سنوات طويلة، كان فيها خير سفيرٍ للكرة البحرينية، إلى أن قاده حبّه لهذا الشعب، وعشقه للحرية، ومشاطرته أقرانه المطالب الحقّة، لأن يكون الشخص الذي يُلقي كلمة الرياضيين في منصّة ميدان اللؤلؤة، وحينها انقلبت الصورة.

وكان علاء حبيل ضمن كوكبة الرياضيين الذي طالهم بطش السلطة أبان فترة السلامة الوطنية، فقد اعتقل، برفقة شقيقه محمد أثناء حصّة تدريبية في النادي الأهلي، عبر مجموعة من رجال الجيش، ليُنال بعدها من سطر أمجاد الكرة البحرينية مختلف صنوف العذاب والتنكيل، بل وعُرِض برفقة شقيقه على المحاكم العسكرية.

وأدّى اعتقال حبيل والحكم على شقيقه بعامين إلى استفزاز الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الذي هدّد بتجميد عضوية الاتحاد البحريني، الأمر الذي أجبر السلطة على الإفراج عنهما برفقة عددٍ كبير من المعتقلين الرياضيين في الثامن والعشرين من يونيو من عام 2011.

ومن أبرز ملامح مسيرة النجم علاء حبيل:

- بدأ مسيرته مع النادي الأهلي في عام 1997.
- انتقل للنادي الغرافة القطري لموسمين في عام 2005، أحرز خلال مشاركته في 49 مباراة 30 هدفًا، محقّقًا لقب دوري النجوم القطري في مُناسبة، ولُقّب كأس الشيخ جاسم في اثنتين.
- بعد شفائه من إصابة الرباط الصليبي في 2007، تعاقد مع نادي الكويت الكويتي في صفقة ناهزت النصف مليون دولار أمريكي لمدة موسم واحد.
- مثّل نادي الوحدة الإماراتي بشكلٍ مؤقّت بعد إعارته من الكويت الكويتي.

تابع تتمة التقرير على موقع صحيفة مرآة البحرين

ناصر وخالد "بروبغاندا" مرض الأب!

يستطيع أبناء الملك حمد القيام بأي شيء. ناصر وخالد بإمكانهما فعل ما يعجز عنه الآخرون من البشر. هكذا يروّجهما الإعلام الرسمي للرأي العام، وكأنّهما ظاهرة خارقة على كوكب الأرض.

ذات يوم، بثّت وكالة الأنباء البحرينية (بنا) خبرًا مفاده حصول نجلي الملك على المركز الأول في ماراثون عسكري. كلاهما قطع المسافة في ذات الوقت، بالثانية، وبأجزاء الثانية. كانت حالة جديدة لم يسبق للتاريخ أن عرف مثلها، ولأنّها كذلك؛ سرعان ما تحولت إلى نكتة يتداولها العامّة من أبناء الشعب بكثيرٍ من التهكّم والسخرية.

المسألة برمّتها بعيدة عن الواقع. لا تحصل مصادفات من هذا القبيل في الرياضة إلا نادرًا، غير أنّ ناصر وخالد كسرا القاعدة. النوادر والاستثناءات سِمة من سِمات تحرّكاتهما، إنهما نجلا الملك القادران على اجتراح المعاجز والأعاجيب.

في خضم هذه "البروباغندا" المنهجة، ليس غريبًا أن يُطلَق لقب تهكّمي على ناصر بأنه "الفتى المعجزة"، فقد بالغ كثيرًا في الخروج عن المألوف، وأصبح بين ليلةٍ وضحاها شاعرًا، وفارسًا، ورياضيًا، وقائدًا، وعسكريًا، وأسطورةً من أساطير الخيال، وبدت صورته منتشرة في كلّ مكان، كما لو أنّها منعكسة على مرآة مُكسّرة!

ناصر، وهو الابن الرابع من الذكور للملك، من زوجته شيعة بنت حسن الخريش العجمي، ولد في 8 مايو 1987، إلا أنّ سنوات عمره القصيرة لم تمنعه من تبوئه مناصب عدّة، أبرزها، حتى كتابة هذه السطور، أنّه: قائد الحرس الملكي، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية، ولا أحد يعلم ما هو المنصب الذي قد يتبوأه لاحقًا!

تابع تتمة التقرير على موقع صحيفة مرآة البحرين

مصيدة التسلل

فيصل الشيخ.."شيخ الانقلابيين"

كان لفيصل الشيخ دور كبيرا في مُحاكمة الرياضيين على شاشة التلفزيون، وتصدير مصطلحات (الخونة والانقلابيين)، فلا يُنسى تحريضه لـ"نجل الملك" ناصر بن حمد في حلقة "الطوفة" الشهيرة قائلًا: (إنت طال عمرك ريّال ولد ريّال.. ما نبي عفى الله عما سلف)..ليجيبه ناصر حينها (أبشر..والبحرين يزيرة وين بروحون)..

فجرى بعدها ما جرى على الرياضيين، بحُقبة سوداء، عيث فيها حتى "العيال" بحياةٍ وكرامة الناس، عبر التحريض والتشهير والتنكيل..لكن من هو فيصل الشيخ الذي صدّر مُصطلح (الانقلابيين)؟

بدأ مسيرته كصحفي في القسم الرياضي بصحيفة الأيام، وكان يرأسه حينها الصحفي القديم محمد لوري، الذي نجح فيصل الشيخ في تحويله إلى إنسان مجمّد بصفة مُستشار، بعد أن حرّض عليه الإدارة، وأقنعها بعدم قدرته على التطوّر والتطوير، ليستلم هو رئاسة القسم، ويدخل بخصومة تاريخية لا زالت قائمة بينه وبين لوري.

ولم يلبث حتى انتقل من الأيام للعمل كمسؤول للعلاقات العامة بحلبة البحرين..

ولهذا الانتقال حكاية، بدأت لما سمع من صديقته مسؤولة العلاقات العامة السابقة بالحلبة، عن خلافها على زيادة راتبها الشهري، ليعمل على (حشو) دماغها بعدم التنازل عن حقوقها، في وقت كان فيه يُجري اتصالات سرّية مع مسؤولي إدارة الحلبة، سعيًا منّه للحصول على منصبها، بذات الراتب الذي ترفضه، لينجح في مهمّة إزاحتها، وهو ما أدّى لقطع أواصر علاقتهما "الحميمة" في حادثة شهيرة معروفة في الوسط الإعلامي.

أمّا المحطّة الثالثة في حياة الشيخ، هي تبوؤه منصبًا حساسًا لا يتبوأه سوى من قضى عمرًا يذوق عمره أضعافًا مُضاعفة في المجال الصحفي، عندما عُيِّن نائبًا لرئيس تحرير صحيفة الوطن، "الجناح الإعلامي لحزب البندر"، وقد سهّلت طبيعته العدائية المُنتقمة، بالإضافة لعلاقة السمر و"الشيشة" التي كانت تربطه برئيس تحريرها السابق عبدالله سلمان، حصوله على هذه الهدية البندرية، أي أنّ هذه المرّة لم تكن عن طريق الانقلاب، كما فعل في المرّتين السابقتين.

ولأنّ من يصعد السلّم سريعًا قد يسقط بسرعة أكثر، قاد الطمع (شيخ الانقلابيين) للوقوع بخطأ قاتل، وضع حدًّا لمسلسل انقلاباته، وكلّفه تجريده من منصبه، بعد أن سعى للإطاحة برئيسه وبسيناريو مشابه لما فعله بصحيفة الأيام، إذ بلغ به الأمر لأن يُحرّض مكتب أحمد عطية الله آل خليفة، المسؤول المباشر عن الصحيفة على الرئيس، لكنّ الأمر هنا مُختلف عند مهندسي البندر..فهم يعرفون سلوكيّاته "المنحطة" حقّ المعرفة، لأنها شروطٌ أساسية يضعونها لاختيار رجالهم..

لقد كاد الشيخ يُطرد نهائيًا من صحيفة الوطن، إلا أنّهم، ومن مُنطلَق الشفقة، اكتفوا بتحويله لمجرّد كاتب ممنوع من دخول مبنى الصحيفة، خصوصًا بعد تورّطه بفضيحة أخلاقية تزامنت مع حركته الانقلابية، ولولا حاجة مارس2011 لإعلاميين مُحرّضين، لما عاد، ولظلّ منبوذًا مدحورًا.. لكن.. مصائبُ قومٍ عندَ قومٍ فوائد.

داخل الشبكة

ناصر بن حمد يكرم وليد القاسمي (حالب البقرة)

"بقرة" ناصر

تُرضِع "شيوخ" الأولمبية 17 مليون!

تحوّلت اللجنة الأولمبية البحرينية، التي يرأسها "نجل الملك" ناصر بن حمد آل خليفة، وتسيطر مجموعة من (الشيوخ) على مفاصلها، إلى بقرة حلوب.. يحلب المُقرّبون منها ما تيسّر من مالٍ خاصّ للرياضة البحرينية، التي لم تعرف الاهتمام أسوةً ببقيّة الدول.

ففي الوقت الذي تسير فيه الرياضة من سيء لأسوأ، تؤكّد المصادر أنّ شبكة من العاملين في اللجنة قد نجحت في السطو على مبالغ مالية ضخمة، وصلت إلى 17 مليون دولار، هي في الأصل مجموع حقوق الرعاية والإعلان لدورة الألعاب الخليجية (بحرين 1) التي استضافتها البحرين في العام 2011، إضافةً إلى مبالغ تجهيزات انتقال اللجنة الأولمبية والمؤسّسة العامّة للشباب والرياضة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة إلى مبنىً ضخم في منطقة السيف.

وتُبيّن المصادر أن المسؤول في قسم الحسابات المالية، وهو لاعب تنس الطاولة المعروف السابق بدر بوجحي، قد اكتشف عقودًا وفواتير بملايين الدنانير، لشركات كانت اللجنة الأولمبية قد تعاقدت معها لتلبية احتياجاتها، وفي طليعتها شركات لتقنيات المعلومات، ومعارض أثاث، بالإضافة للفنادق، وبعد تحقّق بوجحي الدقيق في الأمر، وجد أن لا وجود للشركات على أرض الواقع، وأنّ كل ما ورد بالعقود والفواتير كان مجرد حبر على ورق، كمسوّغ قانوني يُجيز سحب المبالغ من الرصيد البنكي.

أما المتورطون في عملية الحلب (الاختلاس) فهما مدير الفعاليات وليد القاسمي، ورئيس قسم تقنية المعلومات حمد عبدالرزاق، اللذان تحولا مباشرةً للتحقيق، ومن ثم أودعا السجن على ذمّة التحقيق، بيد أن المفاجأة المدوية كانت اعتراف الاثنين المُدعّم بالأدلة القاطعة التي تؤكّد أنّهما مجرد منفذين للعملية، التي كانت بتخطيط كلٍّ من النائب الثاني لرئيس اللجنة الأولمبية الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، الذي يشغل في ذات الوقت منصب الرئيس التنفيذي، بالإضافة لتورّط الأمين العام الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة.

وثمة مفاجأة أخرى لا تقلُّ إثارةً عن سابقتيها، وهي أنّ النائب الأول للرئيس، الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، كان على علم بالسرقة، وأنّه هو من أوعز لبوجحي (التفتيش) عن تفاصيلها الدقيقة، إلا أنّه آثر السكوت بادئ الأمر، قبل أن يخرج عن صمته، حين شعر باهتزاز كرسي رئاسته لاتحاد كرة القدم، أحد المناصب الثلاثة التي يُسيطر عليها بن إبراهيم في الرياضة البحرينية، وذلك بعدما تبادرت معلومات له تفيد بنوايا خالد بن عبدالله وأحمد بن حمد دخول انتخابات الاتحاد، ليعمل بسُنّة (أتفدى فيهم..قبل لا يتعشون بلحمي).

ولم يجد سلمان صعوبةً في إقناع ناصر بن حمد بضرورة تشكيل لجنة تحقيق، شارك فيها أفراد من قسم الجرائم الاقتصادية التابع لإدارة التحقيقات الجنائية، لتكتشف هذه اللجنة، بالدليل القاطع، ومن دون عناء، تورّط (الشيوخ) في هذه السرقة!

الشيخان المتورّطان لم يجدا سبيلًا سالكًا للإنكار، إلا أنّهما فضّلا تطبيق سياسة الأرض المحروقة، وبطريقة (علَيَّ وعلى أعدائي)، عندما حاولا إعادة فتح قضية اختلاس سلمان بن إبراهيم من حساب اللجنة التنظيمية الخليجية لجانب استخدامه بعض أموال اتحاد الكرة بحملته الانتخابية لمقعد تنفيذية الفيفا العام 2009، وهي القضية التي أشرنا لها في الأسبوع الماضي.. لكن الرد جاءهما صادمًا من ناصر (لقد طوينا ملف هذه القضية وانتهت منذ ثلاثة أعوام!)

ولأنّ مُحاسبة اللصوص في البحرين تختلف من واحدٍ لآخر، لا زال الاثنان في منصبيهما بشكلٍ طبيعي، وسط تكتّم شديد على الفضيحة التي تفوح رائحتها بشكلٍ تصاعدي، لحين يولد السيناريو الذي يبعدهما دون ضجيج ولا ضوضاء..

هُنا البحرين .. التي قد تتسبّب فيها سبع حبّات (كنار) بدخولك السجن إن لم تكن من (الشيوخ) أو العوائل المُنتفذة المُباح لها سرقة كل شيء ..حتى الهواء

مستجدات الساحة

إقصاء

تتهافت العروض الاحترافية على نجم كرة القدم الدولي البحريني، والمُحترف في صفوف العربي الكويتي، السيد محمد عدنان، من أندية خليجية وعالمية. فقد ذكر اللاعب أنه تلقّى العديد من العروض، أبرزها من نادي بريزبان الاسترالي، الذي سبق له اللعب فيه لمدّة موسم كامل، إضافةً لرغبة فريقه الحالي (العربي) بتجديد عقده لموسم آخر، مع دخول أحد الأندية الإماراتية على الخطّ بحسب ما صرّح به لوسائل الإعلام.

تأتي هذه التطوّرات بظل مواصلة تألّق اللاعب مع فريقه بمختلف المنافسات، في الوقت الذي يُتمسى هذا اللاعب ويُهمَّش عن تمثيل المنتخب البحريني، لأسباب سياسية "مطاطة" مما يكشف عجز الاتحاد البحريني لكرة القدم عن فصل السياسة عن الرياضة.

امتعاض

انطلقت، يوم أمس الخميس، بطولة ناصر6 لكرة القدم، التي يقيمها نجل الملك ناصر بن حمد سنويًا للفرق غير المنضوية تحت مظلّة اتحاد الكرة المحلّي، بدعم مادي ولوجستي من أربع عشرة شركة من شركات القطاع الخاص والعام، يفوق ما تحظى به المسابقات الرسمية الرياضية في البحرين.

ورغم انصياع الصحف المحلّية لمطلب الترويج وتقديم صفحات (البهرجة) لهذه البطولة، التي لاتعدو كونها ممارسة هواية شخصية لابن الملك، إلا أنّها فشلت في صدّ حالة الامتعاض التي تسود الوسط الرياضي البحريني، بشقّيه المعارض والموالي، نظرًا للبذخ في الإنفاق على ناصر6، التي من جوائزها قسائم أراضٍ في بريطانيا!

ويصف بعض المراقبينَ بطولة ناصر6 بأنّها إحدى الصور التي تعكس تفاهة الواقع البحريني بشتى المجالات التي تُدار بمزاجية شيوخ العائلة الخليفية.

رهائن

تواصلًا لنهج استهداف الرياضيين الممنهج، لأسباب سياسية وطائفية، اعتقلت السلطات البحرينية لاعب منتخب البحر وفريق نادي سماهيج حسين يعقوب، تزامنًا مع اعتقال اثنين من زملائه في اللعبة نفسها، وهما اللاعب حسين عبدالنبي، الذي يلعب بنفس الفريق "سماهيج"، إضافةً لاعتقال لاعب فريق الدير لكرة اليد محمد علي.

وباعتقال هؤلاء اللاعبين الثلاثة، يبلغ العدد الإجمالي للرياضيين المعتقلين الذين يقبعون في السجون البحرينية نحو 55 رياضيا، بين موقوف ومحكوم من مختلف القطاعات الرياضية، التي عانت، ولا زالت تعاني الأمرين، منذ اندلاع ثورة 14 فبراير في العام 2011.

المعروف أنّ رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ناصر بن حمد آل خليفة، قد أعطى أوامره في وقتٍ سابق لحصر الرياضيين واللاعبين المشاركين في الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية، عبر لجان تحقيق من أجل إخضاعهم للمُساءلة.

ثَمَيُّز

تتواصل جلسات اللجنة المُختصّة بترشيح أفضل شخصية رياضية في العام 2012، لنيل جائزة الوفاق للتميز الرياضي، خلال الحفل السنوي الذي ستقيمه جمعية الوفاق في أواخر شهر مارس الجاري 2013، وستكرّم فيه العديد من الشخصيات الوطنية على أكثر من صعيد.

استعانت الوفاق بمجموعة من الشخصيات المستقلّة، المُختصّة في مجال الإعلام والنقد الرياضي، لتشكيل لجنة من أجل وضع المعايير والأسماء المُرشّحة لنيل الجائزة السنوية، التي تمنحها الوفاق للمساهمين في تحقيق الإنجازات الرياضية، والذين لهم مساهمات على الصعيد الوطني والشعبي.

الجدير بالذكر أن النجم الدولي لكرة اليد والنادي الأهلي محمد ميرزا، وهو معتقل سابق، قد حصل السنة الماضية على جائزة الوفاق الوطنيّة للتميّز الرياضي بالعام 2011، بعد مساهمته في بلوغ المنتخب لكأس العالم.

رأي المرآة

سرقة أولمبية

في البلدان السوية، يتنافس المسؤولون الرياضيون على تحقيق الإنجازات، وفي البحرين يتنافس المسؤولون على السرقة والنهب!

إنها الآفة التي تنهش في أركان القطاع الرياضي بشكلٍ واسع - كما هو الحال بالنسبة إلى بقية القطاعات في الدولة- حتى إنّ ديوان الرقابة المالية السنوي يفيض بالكثير من الفضائح والاختلاسات الكبرى، التي تُعطي انطباعًا واضحًا على وجود هدرٍ يستنزف المال العام بشكلٍ سافر دون محاسبة جدّية. هذا ما يُظهره التقرير الرسمي الصادر عن الدولة، فما بالكم بما يُبطنه خلف ظهرانيه؟

الشيء المُعلَن بعد كلَّ فضيحة مالية يتمثّل في تشكيل لجان صورية ليس أكثر. هدف هذه اللجان الأول والأخير ليس البحث عن "الحرامية" وتقديمهم للمحاكمة، وإنما التعمية عليهم ووضعهم بعيدًا عن الأضواء، لينعموا بعد ذلك بالسكينة اللازمة، ليستمتعوا كما يشاءون بأموال الشعب، التي أودعوها جيوبهم المنفوخة وكروشهم الممتلئة.

هذا ما يحدث في حالات تشتد فيها المطالب بالمحاسبة، أمّا في الحالات التي تكون فيها ردود الفعل أقل بكثير من مستوى الحدث -كما هو حاصل بشكلٍ دائم في المجال الرياضي- فإنّ التكريم غالبًا ما يكون هو المصير الذي ينتظر "الحرامية".

سلمان بن إبراهيم آل خليفة، الذي اختلس أكثر من 850 ألف دينار من ميزانية اتحاد الكرة واللجنة التنظيمية الخليجية ومشروع الهدف المدعوم من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، أصبح أمينًا عامًا للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، ونائبًا لرئيس اللجنة الأولمبية، وقبل أن يتبوأ هذه المناصب استقبله الملك ببزّة عسكرية بيضاء لا تعكس أبدًا نواياه السوداء!

واليوم نحن أمام حالة مُشابهة، فالرئيس التنفيذي للجنة الأولمبية، خالد بن عبدالله آل خليفة، متورّط مع أمين عام اللجنة الأولمبية أحمد بن حمد آل خليفة في عملية نهب واختلاسات مالية بقيمة 17 مليون دولار، إلا أنهما ينعمان بمقاعدهما دون أي محاسبة حتى هذه اللحظة! برغم وجود لجنة تحقيق، أمر بتشكيلها رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ورئيس اللجنة الأولمبية، ناصر بن حمد آل خليفة، بعدما كشف له نائبه، سلمان بن إبراهيم، عن هذه المسألة بهدف التخلّص منهما في سياق حملة لتصفية حسابات شخصية عالقة!

ملف الحكاية تجدونه في هذا العدد الجديد من مرآة الرياضة بتفاصيله المثيرة، وتجدون أيضًا حكايات أخرى تستحق المتابعة: عسكرة اتحاد الكرة، بروبغاندا ناصر وخالد بن حمد، وأخبار متفرّقة من أروقة الرياضة البحرينية التي تخنقها قبضة العائلة.